أثر الحوكمة المصرفية على ربحية البنوك التجارية: دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل الساكن لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2014-2022

The Impact of Banking Governance on the Profitability of Commercial Banks: An Econometric Study Using Static Panel Data Models for a Sample of Commercial Banks Operating in Algeria (2014-2022)

عبدالنور حداد*[1] ، غيدي نورالدين[2]

جامعة يحي فارس بالمدية، مخبر التنمية المحلية المستدامة (الجزائر)، haddad.abdennour@univ-medea.dz

جامعة يحي فارس بالمدية، مخبر التنمية المحلية المستدامة (الجزائر)، ghidi.noureddine@univ-medea.dz

تاريخ الاستلام: 2026/04/29؛ **تاريخ المراجعة:** 2026/06/26؛ **تاريخ النشر:** 2026/06/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر آليات الحوكمة المصرفية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2014–2022)، وذلك باستخدام نماذج البانل الساكنة. وقد أظهر اختبار Robust Hausman أن النموذج الأنسب للتقدير هو نموذج التأثيرات العشوائية، مع الاستعانة بطريقة Driscoll and Kraay لمعالجة المشكلات القياسية المتعلقة بالارتباط الذاتي وعدم ثبات تباين الأخطاء. وكشفت النتائج أن استقلالية مجلس الإدارة والملكية الحكومية كان لهما أثر سلبي ومعنوي على ربحية البنوك، في حين أظهر مؤشر ازدواجية منصب المدير العام أثرا إيجابيا ومعنويا على الربحية. أما حجم المجلس فقد كشف عدم معنويته على ربحية البنوك. إضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن نسبة كفاية رأس المال والرافعة المالية كان لهما أثر سلبي معنوي على ربحية البنوك، في حين كان لمؤشر نسبة السيولة الدنيا أثر إيجابي ومعنوي، أما كفاية رأس المال فلم تظهر أي دلالة معنوية على ربحية البنوك.

كلمات مفتاحية: حوكمة المصرفية، آليات الحوكمة المصرفية، ربحية البنوك، نماذج بانل.

تصنيف JEL: **G21, G34, C23, E44,**

Abstract

This study aims to measure the impact of banking governance mechanisms on the profitability of commercial banks operating in Algeria over the period 2014–2022, using static panel models. The Robust Hausman test indicates that the most appropriate model for estimation is the random-effects model, with the Driscoll and Kraay method used to address statistical issues related to autocorrelation and heteroscedasticity of the errors.

The results show that board independence and state ownership have a negative and statistically significant effect on bank profitability, whereas the indicator of CEO duality exerts a positive and significant effect on profitability. As for board size, it was found not to be statistically significant in influencing bank profitability. In addition, the results indicate that capital adequacy ratio and financial leverage have a negative and significant effect on bank profitability, while the indicator of minimum liquidity ratio has a positive and significant effect. However, capital adequacy per se did not show any statistically significant impact on bank profitability.

Keywords: banking governance, banking governance mechanisms, bank profitability, panel models.

Jel Classification Codes : **G21, G34, C23, E44**

* عبد النور حداد، haddad.abdennour@univ-medea.dz

I .تمهيد:

شهد القطاع المصرفي العالمي خلال العقود الأخيرة، تحولات جذرية بفعل العولمة والتحرر المالي والتطور التكنولوجي، مما أدى إلى اتساع نطاق المنافسة وتنوع المنتجات والخدمات المالية .غير أن هذه التحولات، ما حملته من فرص، جعلت البنوك أكثر عرضة لمخاطر متزايدة ومعقدة. وقد جاءت الأزمة المالية العالمية لعام 2008 لتؤكد أن غياب الحوكمة الرشيدة يشكل تهديدا مباشرا للاستقرار المالي الدولي، حيث أبرزت تلك الأزمة الحاجة الملحة إلى آليات فعالة للحوكمة المصرفية تضمن الشفافية والمساءلة والرقابة على الأنشطة البنكية.

وفي الجزائر، ومع الانتقال نحو اقتصاد السوق، واجهت المنظومة المصرفية تحديات كبيرة تمثلت أساسا في ضعف الرقابة الداخلية والخارجية، وهو ما كشفته أزمة بنك الخليفة التي شكلت محطة مفصلية أبرزت هشاشة البنية الرقابية وضرورة تعزيز آليات الحوكمة المؤسسية والإشراف الاحترازي لحماية البنوك من الانهيار وضمان ثقة المودعين.

استجابة لهذه التحديات، أصدرت الجزائر مجموعة من القوانين والأنظمة التي أرست قواعد كفاية رأس المال والسيولة وإدارة المخاطر والإفصاح المالي .ومن أبرز هذه التشريعات :الأمر رقم 10–04 المتعلق بالنقد والقرض، النظام رقم 11–04 المؤرخ في 24 ماي 2011 بشأن إدارة ومراقبة مخاطر السيولة، والنظام رقم 14–01 المؤرخ في 16 فيفري 2014 المتعلق بنسبة الملاءة المالية.

وإلى جانب هذه الإجراءات ذات الطابع الاحترازي، تبنت الجزائر نظاما مكملا يهتم بالحوكمة المؤسسية والرقابة الداخلية، يتمثل في النظام رقم 11–08 الصادر في 28 نوفمبر 2011 المتعلق بالرقابة الداخلية للبنوك والمؤسسات المالية .وقد شكل هذا النظام نقلة نوعية في بناء الإطار المؤسسي للحوكمة المصرفية، من خلال تعزيز الضوابط الداخلية وضمان فعالية آليات المراقبة بما يحد من المخاطر ويعزز ثقة المتعاملين في النظام المالي.

بناء على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير آليات الحوكمة المصرفية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2014–2022) ؟.

2.I– فرضيات الدراسة :

للإجابة على الإشكالية السابقة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة والعائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر.
- **الفرضية الثانية:** هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ازدواجية المدير العام والعائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر.
- **الفرضية الثالثة:** يوجد أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية لاستقلالية مجلس الإدارة على العائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر.
- **الفرضية الرابعة:** هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الملكية الحكومية والعائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر.
- **الفرضية الخامسة:** توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين تركيز الملكية والعائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر.
- **الفرضية السادسة:** كفاية رأس المال لها تأثير سلبي دال إحصائيا على العائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر.

- **الفرضية السابعة:** هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نسبة تغطية السيولة والعائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر.
- **الفرضية الثامنة:** توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الرافعة المالية والعائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر.

❖ **ملاحظة: تشير الى مستوى المعنوية عند 1%، 5%،10% بالترتيب**

I.3– أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر آليات الحوكمة المصرفية على ربحية البنوك التجارية في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 2014 و2022، وذلك بالاعتماد على نماذج البانل الساكنة .وتمثل إحدى المحاولات القليلة التي تجمع بين الآليات الداخلية والخارجية ذات الطابع الاحترازي والرقابي بهدف تحليل أثرها المشترك على العائد على حقوق الملكية، كما تسعى إلى سد فجوة بحثية قائمة من خلال تبني مقاربة تكاملية تربط بين البعدين الداخلي والخارجي ضمن نموذج قياسي موحد.

I.4– منهجية الدراسة :

للإجابة على الإشكالية والفرضيات المطروحة في هذه الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب المنهج الكمي من خلال بناء نموذج قياسي يقيس أثر آليات الحوكمة المصرفية على الأداء المالي للبنوك التجارية في الجزائر.

I.5– الدراسات السابقة:

لغرض تحليل وتقييم تأثير آليات الحوكمة المصرفية على المالي، قمنا بالاستعانة بمجموعة من الأبحاث التي تطرقت الى هذا الموضوع سابقا وهذا حتى نتمكن من الاستفادة من نتائجها ومقارنتها مع نتائج دراستنا.

I.5.1– العلاقة بين الآليات الداخلية للحوكمة والربحية في البنوك:

تعددت الدراسات التي تناولت أثر الآليات الحوكمة الداخلية في البنوك على أدائها المالي، وقد خلصت الى نتائج مختلفة، ولغرض تحليل هذا الأثر ومناقشته، تم الاستعانة بجملة من الدراسات السابقة نعرضها وفق التسلسل الزمني:

I .1.5.1– دراسة (Mkadmi et al.,2013) تحت عنوان :

Analyse de l'impact du conseil d'administration sur la performance des banques conventionnelles Malaisiennes :

تناولت هذه الدراسة أثر مجلس الإدارة على أداء البنوك الماليزية باعتباره إحدى الآليات الداخلية للحوكمة، وذلك بالاعتماد على بيانات بانل لعينة مكوّنة من 17 بنكا تقليديا مدرجا في البورصة خلال الفترة 2000–2011. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين حجم مجلس الإدارة BS والعائد على حقوق الملكية ROE ، وقد خلص الباحثون إلى أن زيادة عدد أعضاء المجلس تؤدي إلى تداخل الأدوار وتعدد الآراء، مما يرفع احتمالات الخلاف ويضعف التنسيق في اتخاذ القرارات الإدارية. في المقابل، لم يظهر لاستقلالية الأعضاء أو الجمع بين منصب الرئيس التنفيذي ورئيس المجلس أثر معنوي على أداء البنوك التقليدية الماليزية.

I .2.1.5– دراسة (Aktan et al.,2018) تحت عنوان :

A,Corporate governance and performance of the financial firms in Bahrain:

تناولت هذه الدراسة أثر آليات حوكمة المؤسسات على أداء المؤسسات المالية المدرجة في بورصة البحرين خلال الفترة (2011–2016). وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي دال إحصائيا بين حجم مجلس الإدارة والعائد على الأصول ROA ، في حين كان لكل من المديرين المستقلين INDCA وعدد اجتماعات المجلس أثر سلبي عليه، كما تبين وجود علاقة إيجابية بين حجم المجلس BS والعائد على

حقوق الملكية ROE ، مقابل علاقة سلبية معنوية بين استقلالية المجلس INDCA والعائد على حقوق الملكية، أما ازدواجية منصب الرئيس التنفيذي CEO فلم يظهر لها أي أثر معنوي على مؤشرات الأداء المدروسة. وقد خلص الباحثون إلى أن المؤسسات ذات المجالس الأكبر تحقق أداء أفضل، بينما يسهم الدور الرقابي للمديرين المستقلين في الحد من العوائد، رغم أهميته في حماية المساهمين وتعزيز الشفافية وحسن الإدارة.

I .3.1.5– دراسة (Mamatzakis et al.,2017) تحت عنوان :

Ownership structure and bank performance : An emerging market perspective

تناول هذا البحث أثر هيكل الملكية على الأداء المالي للبنوك الصينية، بالاعتماد على بيانات بانل (Panel Data) لعينة تضم 132 بنكاً خلال الفترة 2005–2015. وأظهرت النتائج أن الملكية الحكومية OWG تؤثر سلبا وبشكل معنوي على الأداء المالي (ROE, ROA)، وذلك نتيجة ضعف الحوافز الإدارية وتركيز الاهتمام على الأهداف السياسية أكثر من الاقتصادية، رغم استفادتها من الدعم التنظيمي والتسهيلات المالية،كما تبين وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين الملكية المحلية وأداء البنوك، في حين ارتبط ارتفاع نسبة الملكية الأجنبية بأثر سلبي ومعنوي على الأداء.

I .4.1.5– دراسة (Junaidu et al.,2015) تحت عنوان :

Relationship between ownership concentration and financial performance of deposit money banks in Nigeria: Does a turning point exist?:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار وجود علاقة غير خطية بين تركز الملكية والأداء المالي لبنوك الودائع المدرجة في بورصة نيجيريا، وذلك بالاعتماد على بيانات مستخرجة من التقارير السنوية وحسابات ستة بنوك مختارة خلال الفترة 2003–2014 باستخدام بيانات البانل. وقد أظهرت النتائج أن العلاقة بين تركز الملكية OWC والأداء المالي ROE تتحول من سلبية إلى إيجابية عند مستوى تقاطع يبلغ 54.94%، حيث تكون العلاقة سلبية إذا انخفض التركز عن هذه النسبة، وتتحول إلى علاقة إيجابية إذا تجاوزها. وبناء على ذلك، أوصت الدراسة بعدم السماح بتركيز ملكية يقل عن 54.94% لتعزيز الربحية المصرفية.

I.2.5– العلاقة بين الآليات الخارجية للحوكمة والربحية في البنوك:

I .1.2.5– دراسة (Obadir et al.,2023) تحت عنوان :

The Impact of Bank Regulation on Bank Performance : A Novel Analysis of the Pre-Covid Era with Cross-Country Evidence? :

تناولت هذه الدراسة أثر تطبيق لوائح بازل III الاحترازية على الأداء المالي لعينة مكوّنة من 45 بنكا إفريقيا خلال الفترة (2010–2019)، وذلك باستخدام نموذج البانل الساكن. وقد أظهرت النتائج أن تعزيز متطلبات كفاية رأس المال CAR انعكس إيجابيا وبدرجة معنوية على العائد على حقوق الملكية ROE في المقابل، كشفت عن وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين نسبة تغطية السيولة LCR والعائد على الأصولROA ، في المقابل، كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين نسبة تغطية السيولة LCR والعائد على الأصولROA ، وكذلك بين نسبة كفاية رأس المال الإلزامية MCR والعائد على حقوق الملكية ROE ويعود ذلك إلى القيود الصارمة المفروضة على السيولة ورأس المال، والتي حدت من قدرة البنوك على التوسع في الإقراض والمشاركة في الأنشطة الاستثمارية ذات العوائد المرتفعة.

I .2.2.5– دراسة (سلطاني، **2023**) تحت عنوان : تأثير مقررات لجنة بازل على أداء البنوك الإسلامية:

تناولت هذه الدراسة أثر مقررات بازل III على أداء البنوك الإسلامية السعودية خلال الفترة (2015–2022)، وذلك باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد. وقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ومعنوي لكفاية رأس المال CAR على العائد على الأصول

ROA، في حين تبين وجود أثر سلبي ودال إحصائيا لمؤشر السيولة LCR على العائد على حقوق الملكيةROE ، وهو ما يعكس القيود التي تفرضها متطلبات السيولة على الربحية. أما الرافعة المالية LLEV فقد أظهرت علاقة إيجابية غير معنوية مع العائد على حقوق الملكية (ROE، مما يشير إلى محدودية أثرها المباشر على الأداء المالي للبنوك.

I.6.الإطار النظري للدراسة

I.6.1. مفهوم الحوكمة المصرفية:

عرفت **لجنة بازل للرقابة المصرفية** الحوكمة المصرفية بأنها الإطار الذي يتم من خلاله إدارة أعمال البنك والإشراف على شؤونه بواسطة مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية العليا، ويشمل هذا الإطار تحديد الاستراتيجيات والأهداف العامة للبنك، وانتقاء الكوادر البشرية ومتابعة أدائهم، وتسيير العمليات اليومية بفعالية. كما يضمن حماية مصالح المودعين والالتزام بمسؤوليات المساهمين، مع مراعاة مصالح الأطراف الأخرى ذات العلاقة(حمودة،2021).

I.6.2. آليات الحوكمة المصرفية:

تعرف الحوكمة المصرفية بأنها منظومة متكاملة من الآليات الرقابية التي تهدف إلى معالجة مشكلات الوكالة الناشئة بين الإدارة والمساهمين وتنقسم هذه الآليات إلى داخلية وخارجية، إذ تقوم الآليات الداخلية على الدور الإشرافي لمجلس الإدارة والمالكين في توجيه القرارات الاستراتيجية وتعزيز الضبط والرقابة داخل المؤسسة المصرفية، بينما تستند الآليات الخارجية إلى دور السوق والهيئات التنظيمية وأصحاب المصالح في مساءلة الإدارة وضمان حماية حقوق مختلف الأطراف

I.6.3 مفهوم الربحية في البنوك التجارية :

تشير الربحية، بمفهومها العام، إلى تحقيق فائض للدخل على النفقات خلال فترة زمنية محددة، وهي مؤشر على كفاءة استخدام الموارد، قوة البنك التنافسية وجودة إدارته، إضافة إلى قدرته على تعزيز رأس المال، تحمل المخاطر، استيعاب الخسائر، وتقديم عائد مناسب للمستثمرين.(بن سالم،2023،ص 252) كما تمثل الربحية عاملا حاسما في توجيه أداء القطاع المصرفي، إذ تعكس العلاقة بين الأرباح المحققة والاستثمارات المساهمة في إنتاجها، وتعد هدفا أساسيا للبنوك ومقياسا رئيسيا للحكم لتقييم كفاءتها على مستوى البنك بأكمله أو على مستوى وجداته وأقسامه (قروش، 2021،ص35–34)، ومن أبرز مؤشرات قياس ربحية البنك ما يلي:

– **مؤشر العائد على الأصول (ROA):** يقيس هذا كفاءة البنك في تحقيق الربح من إجمالي أصوله خلال فترة زمنية محددة، ويحسب وفقا

للمعادلة التالية: صافي الربح/ إجمالي الأصول (لعراف وآخرون،2020،ص 493).

– **مؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE):** يستخدم هذا المؤشر لتقييم العائد الناتج عن استثمار أموال المالكين، باعتباره مقياسا شاملا لأداء البنك يغطي الجوانب التشغيلية والمالية، ويعكس مدى نجاحه في تحقيق أهدافه عبر استثمار رأس مال المساهمين. (محصول وآخرون،2019،ص124).

II .الطريقة والأدوات :

لدراسة أثر آليات الحوكمة المصرفية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر تم اختيار عينة مكونة من 12بنكا وهي (BEA، FrancBank،SG،BNP، ABC،AGB،Baraka، SalamBank،BDL, CPA،BNA) وقد تم اختيار هذه البنوك بناء على توافر المعطيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة خلال الفترة (2014–2022) والتي تم جمعها من تقارير البنوك محل الدراسة، بالإضافة الى العديد من المقالات والأطروحات العلمية.

II .1.منهجية البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات تم استخدام المنهج الكمي عن طريق بناء نموذج قياسي لتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة في بنوك العينة، وذلك باستخدام برنامج Stata 17 لمعالجة البيانات المقطعية Panel.

II .2.متغيرات الدراسة:

بناء على الدراسات القياسية السابقة التي تناولت العلاقة بين آليات الحوكمة المصرفية وربحية البنوك، تم اعتماد مجموعة من المتغيرات وطرق قياسها في الجدول أدناه، ويعرض الجدول ملخصا للمتغيرات المستقلة (آليات الحوكمة)، والمتغير التابع (الربحية):

الجدول رقم (01): المتغيرات وطرق قياسها

المتغيرات	الرمز	المؤشرات وطرق قياسها
الأداء المالي	**ROE**	صافي الدخل/ إجمالي حقوق الملكية
حجم مجلس الإدارة	**BS**	عدد أعضاء مجلس إدارة البنك
ازدواجية المدير العام	**CEO**	متغير ثنائي يأخذ القيمة (1) إذا كان المدير العام هو أيضا رئيس مجلس الإدارة، و(0)خلاف ذلك
استقلالية مجلس الإدارة	**INDCA**	عدد الأعضاء المستقلين مقارنة بعدد الأعضاء في مجلس الإدارة
الملكية الحكومية	**OWG**	نسبة الأسهم التي تمتلكها الحكومة
تركز الملكية	**OWC**	حصة أكبر مساهم يمتلك أكثر من 5% من أسهم البنك
كفاية راس المال	**CAR**	$\frac{\text{(الشريحة الاول + الشريحة الثانية + الشريحة الثالثة) رأس المال اجمالي}}{\text{الاصول المرجحة لمخاطر الائتمان + (المخاطر التشغيلية المرجحة + المخاطر السوق المرجحة)} \times 12.5} \geq 9.5\%$
نسبة السيولة الدنيا	**LCR**	$\frac{\text{الاصول السائلة في الأجل القصير}}{\text{الخصوم السائلة في الأجل القصير}} \geq 100\%$
نسبة الرافعة المالية	**LEVR**	$\frac{\text{رأس المال من المستوى الأول}}{\text{الأصول داخل و خارج الميزانية غير مرجحة بأوزان المخاطر}} \geq 3\%$

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة والقوانين والأنظمة الجزائرية

ويمكن صياغة نموذج الدراسة كما يلي:

$$\boldsymbol{ROE_{it}} = a + b_1 BS_{it} + b_2 INDCA_{it} + b_3 CEO_{it} + b_4 OWG_{it} + b_5 OWC_{it} + b_6 CAR_{it} + b_7 LCR_{it} + b_8 LEVR_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث تمثل كل من β_0 :الثابت،β_i: المعلمات المقدرة للمتغيرات المستقلة، ε_{it}: حد الخطأ العشوائي، i : البنوك، t : الزمن.

II .3. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

قبل تقدير نموذج الدراسة، يتطلب إجراء دراسة إحصائية وصفية مرحلة أساسية، فهي توفر فهما أوليا لتوزيع البيانات وارتباط المتغيرات فيما بينها.

II .1.3. معالجة البيانات:

قبل التطرق للدراسة الإحصائية للمتغيرات، فقد تم معالجة البيانات المفقودة بالاعتماد على المتوسط الحسابي (عاشوري صورية،2020، ص155)، أما القيم الشاذة أو المتطرفة للبيانات فتم معالجتها باستخدام خاصية (Winsor2) المتاح في برنامج Stata (17 عند مستوى ثقة99 % لجميع متغيرات النموذج (أنظر الملحق رقم 01)، وهي طريقة تستخدم للتقليل من تأثير القيم المتطرفة التي يمكن أن تزيد بشكل كبير من تباين المتغيرات، وبالتالي يمكن أن تؤثر على مستوى الدلالة الإحصائية (Bensiahmed et al.,2023,p611).

II .2.3. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في وصف متغيرات الدراسة كالمتوسط الحسابي، أكبر قيمة، أصغر قيمة، الانحراف المعياري، وهي ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) : الخصائص الوصفية لمتغيرات الدراسة

Variable	Obs	Mean	Std. dev.	Min	Max
ROE_w	108	.1209418	.0530762	.0203323	.2518037
BS_w	108	7.546296	1.925647	5	12
INDCA_w	108	.8032176	.2051501	.3333333	1
CEO_w	108	.3055556	.4627899	0	1
OWG_w	108	.4609676	.4720238	0	1
OWC_w	108	.8295925	.2410983	.1798	1
CAR_w	108	.1996362	.0869173	.0836993	.4588002
LCR_w	108	1.428764	.5647498	.5103068	3.590476
LEVR_w	108	.1080167	.080302	.038	.5

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata 17

من الجدول رقم (02) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمتغير التابع العائد على حقوق الملكية (ROE)يقدر بـ 0.12 ويعتبر مؤشر جيد على الأداء في البنوك وبانحراف معياري 0.053، حيث بلغت أعلى قيمة لها 0.25 وأدنى قيمة لها 0.02، أما بالنسبة لمتوسط الحسابي لمتغير حجم مجلس الإدارة (BS) يقدر بـ 7.54 وبانحراف معياري1.92 ، حيث بلغت أعلى قيمة لها 12وأدنى قيمة لها 5، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمتغير (INDCA) 0.80 وبانحراف معياري 0.20 ، حيث بلغت اعلى قيمة لها 1 و أدنى قيمة لها 0.33، كما بلغ المتوسط الحسابي لمتغير ازدواجية المدير العام (CEO) 0.30 وبانحراف معياري 0.46 ،حيث بلغت أعلى قيمة لها 1 وأدنى قيمة لها 0، بالإضافة الى ذلك بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الملكية الحكومية (OWG) 0.46 وبانحراف معياري 0.47 ، حيث بلغت أعلى قيمة لها 1وأدنى قيمة لها 0 ، في حين بلغ متوسط متغير تركز الملكية 0.82 وبانحراف معياري 0.24، حيث بلغت أعلى قيمة لها 1 وأدنى قيمة لها 0.17.

أما بالنسبة لمتوسط متغير كفاية لرأس المال فيقدر 0.19 وبانحراف معياري 0.086، حيث بلغت أعلى قيمة لها 0.45 وأدنى قيمة لها 0.08 بالمقابل بلغ متوسط تغطية السيولة 1.42 وبانحراف معياري 0.56، حيث بلغت أعلى قيمة لها 3.59 وأدنى قيمة لها 0.51، كما بلغ متوسط متغير الرافعة المالية 0.10 وبانحراف معياري 0.08، حيث بلغت أعلى قيمة لها 0.5 وأدنى قيمة لها 0.038

II.3.3. مصفوفة الارتباط بين متغيرات النموذج:

توفر مصفوفة الارتباط معلومات حول مستوى وطبيعة العلاقة بين المتغيرات المستخدمة في دراستنا من خلال تحديد معاملات الارتباط الخطي مثنى مثنى، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مصفوفة الارتباط بين متغيرات النموذج

	ROE_w	BS_w	INDCA_w	CEO_w	OWG_w	OWC_w	CAR_w	LCR_w	LEVR_w
ROE_w	1.0000								
BS_w	0.2457	1.0000							
INDCA_w	-0.0038	-0.0716	1.0000						
CEO_w	0.0203	-0.0842	-0.7549	1.0000					
OWG_w	-0.0056	0.1696	-0.8851	0.7610	1.0000				
OWC_w	-0.0356	0.1602	-0.5701	0.4710	0.5395	1.0000			
CAR_w	-0.3638	-0.1393	0.1310	-0.1885	-0.2191	-0.2855	1.0000		
LCR_w	-0.0880	0.1243	0.3090	-0.4281	-0.2295	-0.2226	0.4459	1.0000	
LEVR_w	-0.3990	-0.1985	0.1708	-0.0733	-0.2052	-0.3057	0.4145	0.2875	1.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata 17

يتضح من نتائج مصفوفة الارتباط أن أقوى علاقة بين المتغير التابع العائد على حقوق الملكية ROE والمتغيرات المستقلة كانت مع الرافعة المالية LEVR بقيمة 0.3990-، وهو ارتباط سلبي متوسط القوة يعكس أن ارتفاع مستوى الرافعة المالية يقترن بانخفاض ربحية البنوك نتيجة المخاطر المرتبطة بالديون والقيود المفروضة على التوسع الاستثماري. في المقابل، سجل أضعف ارتباط بين استقلالية الأعضاء INDCA والعائد على حقوق الملكية ROE بقيمة 0.0038-، وهو ارتباط شبه معدوم يدل على أن استقلالية أعضاء مجلس الإدارة لا تمثل عاملا مؤثرا بشكل مباشر على ربحية البنوك في هذه العينة

II.4.3. اختبار وجود ارتباط خطي متعدد VIF:

تظهر نتائج الجدول (04) أن معاملات تضخيم التباين (VIF) لجميع المتغيرات أقل بكثير من العتبة القياسية 10، مما يؤكد خلو النموذج من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (04): اختبار معامل تضخم التباين

Variable	VIF	1/ VIF
OWG w	6.41	0.156076
INDCA w	5.84	0.171141
CEO w	3.38	0.296061
LCR w	1.75	0.571583
OWC w	1.68	0.594570
CAR w	1.58	0.632455
LEVR w	1.38	0.726118
BS w	1.28	0.817136
Mean VIF	**2.91**	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata 17

III.النتائج ومناقشتها :

III.1. تقدير النموذج المستخدم في الدراسة:

سيتم تقدير نموذج الدراسة باستخدام نماذج بيانات بانل الثلاثة الانحدار التجميعي (PRM) باستخدام المربعات الصغرى، نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) بطريقة (Within)، ونموذج التأثيرات العشوائية (REM) باستخدام المربعات الصغرى المعممة (GLS) من أجل اختيار النموذج الأكثر ملاءمة للدراسة.

الجدول رقم(05): نتائج تقدير معلمات النماذج الأساسية الثلاثة للبانل الساكنة

```
. estimates table Pooled fixed Random, star stats (N r2 r2_a sigma_u sigma_e)

    Variable |     Pooled          fixed           Random
-------------+------------------------------------------
        BS_w |  .00661628**     .00492544       .0050889
   INDCA_w |  -.09397135       -.071163      -.07679337
       CEO_w |  .03907739*      .02895681        .0289379
       OWG_w |  -.06419932**     .3188933      -.06009729
       OWC_w |  -.06790847**     .22235998      -.02176937
       CAR_w |  -.22485274***   -.22856471*     -.2733688***
       LCR_w |  .02025827*       .01326366       .01479639
      LEVR_w |  -.25457794***   -.10284234      -.13015914*
       _cons |  .26392584***    -.16159541       .22863482**
-------------+------------------------------------------
           N |         108             108             108
          r2 |   .3501137       .22586399
        r2_a |   .29759763      .05872099
     sigma_u |                  .22676974       .03652587
     sigma_e |                  .03596739       .03596739
------------------------------------------------------------
                  Legend: * p<0.05; ** p<0.01; *** p<0.001
```

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata 17

وتظهر نتائج جدول رقم 05 وجود تباينات في معنوية المتغيرات المستقلة، حيث تبين وجود أثر طردي معنوي لكل من حجم مجلس الإدارة BS وازدواجية المدير العام CEO ونسبة تغطية السيولة LCR في النموذج التجميعي، بينما كان هذا الأثر غير معنوي في نموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية. كما أظهر كل من مؤشر الملكية الحكومية OWG وتركز الملكية OWC علاقة عكسية معنوية في نموذجي التجميعي والعشوائي، في حين كان معامل استقلالية مجلس الإدارةINDCA غير معنوي في جميع النماذج المقدرة .

أما معامل الرافعة المالية LEVR فكان له تأثير معنوي سالب في النموذجين التجميعي والعشوائي، بينما كان تأثيره غير معنوي في نموذج التأثيرات الثابتة. في المقابل، أظهر معامل كفاية رأس المال CAR علاقة عكسية معنوية في جميع النماذج المقدرة.

وأخيرا اتضح وجود تأثير إيجابي ومعنوي للحد الثابت في النموذجين التجميعي والعشوائي، بينما كان تأثيره غير معنوي في نموذج التأثيرات الثابتة.

تعكس هذه النتائج المتباينة وغير المتسقة الأثر المحتمل للمشكلات القياسية المختلفة التي تواجهها النماذج، والتي سيتم تناولها بمزيد من التفصيل أدناه.

III.2. الاختبارات التشخيصية لنموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية :

للتأكد من جودة نموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية، وخلوهما من المشاكل القياسية، ينبغي إجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية

III.2.1. الاختبارات التشخيصية لنموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية : يوضح الجدول التالي الاختبارات التشخيصية لتقييم صحة وملائمة نموذج التأثيرات الثابتة :

الجدول (06): نتائج الاختبارات التشخيصية لنموذج التأثيرات الثابتة

الاختبار	اسم الاختبار	القيمة	الاحتمال
الارتباط الذاتي بين الأخطاء العشوائية	Wooldridge test	9.305	0.011
	Born and Breitung (2016) HR-Test	1.83	0.067
عدم ثبات تباين الأخطاء العشوائية	Modified Wald test	55.68	0.0000
الارتباط عبر المقاطع	Friedman test	11.467	0.4050
التوزيع الطبيعي	skewness and kurtosis Tests	2.19	0.3345

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata 17 (أنظر الملاحق: من 4–1 الى 4–5)

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن القيمة الاحتمالية (P-value=0.0011) لاختبار (Wooldridge test) أقل من مستوى معنوية 5 %، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، مما يدل على وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية.

ونظرا لحساسية هذا الاختبار اتجاه مشكلة عدم ثبات تباين الأخطاء العشوائية، تم أولا التحقق من هذه الأخيرة باستخدام اختبار والد المعدل (Wald test)، والذي اوضح ايضا رفض فرضية العدم عند المستوى مستوى معنوية 5 %، بما يؤكد وجود عدم تجانس في التباين الأخطاء العشوائية، مما استدعى استخدام الاختبار Born and Breitung (HR-Test)، والذي أظهرت نتائجه قبول فرضية العدم (P-value= 0.067) أكبر من 5%، مما يعني عدم وجود مشكلة الارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية عبر الزمن.

كما أشار اختبار (Friedman test) الى قبول فرضية العدم، مما يعني عدم وجود مشكلة الارتباط عبر المقاطع، وإلى جانب ذلك، كشفت اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام مقاييس الالتواء والتفلطح (تومي، 2024، ص 299) الى قبول فرضية العدم القائلة بأن بواقي نموذج التأثيرات الثابتة تتبع التوزيع الطبيعي (P-value=0.3345) أكبر من 5%.

III.2.2. الاختبارات التشخيصية لنموذج التأثيرات العشوائية: يوضح الجدول التالي نتائج الاختبارات التشخيصية لتقييم صحة وملائمة نموذج التأثيرات العشوائية:

الجدول (07): نتائج الاختبارات التشخيصية لنموذج التأثيرات العشوائية

الاختبار	اسم الاختبار	القيمة	الاحتمال
الارتباط الذاتي الأخطاء بين الأخطاء	Lagrange Multiplie Test	5.24	0.022
عدم ثبات تباين الأخطاء العشوائية	Wald test	1.64 e+04	0.0000
الارتباط عبر المقاطع	Friedman test	9.778	0.5505
التوزيع الطبيعي	Skewness and kurtosis Tests	1.29	0.5241

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Stata.17) ،(أنظر الملاحق: من 5–1 الى 5–4)

كشفت النتائج الاختبارات التشخيصية لنموذج التأثيرات العشوائية عن وجود مشاكل قياسية مختلفة، فقد أشار اختبار لاغرانج المضاعف (LM Test)الى رفض فرضية العدم، مما يعني وجود مشكل الارتباط الذاتي، كما يشير اختبار (Wald test) الى قبول الفرضية البديلة وبالتالي وجود مشكلة عدم ثبات تباين الأخطاء العشوائية، في المقابل، أظهر اختبار فريدمان (Friedman test) قبول فرضية العدم، بما يعني عدم وجود ارتباط عبر المقاطع، إذ أن القيمة الاحتمالية (P-value = 0.5505) أكبر مستوى 5%. بالإضافة الى ذلك يقبي اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء باستخدام مقاييس الالتواء والتفلطح فرضية التوزيع الطبيعي للأخطاء.

III .3.2. المفاضلة بين النماذج الثلاثة لبيانات بانل الساكن:

للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (Pooled) وبين نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed) نستخدم اختبار فيشر (Fisher) ، حيث تشير نتائجه الموضحة في الملحق رقم (02) أن إحصائية فيشر (Fisher) معنوية عند 1%، و بالتالي قبول الفرضية البديلة التي تؤكد أن النموذج الأفضل هو نموذج التأثيرات الثابتة، وللمفاضلة بين نموذج التجميعي ونموذج التأثيرات العشوائية تم استخدام اختبار مضاعف لاغرانج (Breusch and Pagan test) ،حيث تبين من خلال نتائجه الموضحة في الملحق رقم (03) أن النموذج الملائم هو نموذج التأثيرات العشوائية (Random)، وللمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية وفي ظل المشاكل القياسية الموجودة تم اللجوء الى اختبار (Cluster-Robust Hausman) (تومي،2025،ص301)، وقد اتضح من خلال هذا الاختبار الموضح في الملحق (6)، قبول فرضية العدم $H0: E(\alpha_i / X_{it}) = 0$ ، مما يدل على ملائمة نموذج التأثيرات العشوائية لتقدير نموذج البانل الساكن محل الدراسة، حيث يفترض أن مصدر الاختلافات غير المشاهدة (heterogeneity unobserved) بين البنوك تدرج ضمن حد الخطأ العشوائي، مما يجعل سلوك هذه البنوك يعتبر سلوك عشوائي.

III.4.2. معالجة مشاكل النموذج العشوائي واختبار فرضيات:

لاختبار فرضيات الدراسة، تم معالجة المشاكل القياسية التي تم اكتشافها في النموذج العشوائي، المتمثلة في عدم ثبات تباين والارتباط الذاتي بين الأخطاء العشوائية، باستخدام طريقة Driscoll-Kraay التي تعمل على تصحيح الأخطاء المعيارية للمعلمات، مع اعتماد درجتي إبطاء، بما يتوافق مع طبيعة البيانات السنوية (لبنى سعيدي، 2018، ص186)، والجدول أدناه يستعرض نتائج هذا التقدير:

الجدول رقم (08): تقديرات نموذج التأثيرات العشوائية بطريقة (Drisc/Kraay)

للملحق رقم (9): نتائج التخلص من مشاكل الارتباط الذاتي وعدم ثبات التباين لنموذج التأثيرات العشوائية بطريقة

```
. xtscc ROE_w BS_w INDCA_w CEO_w OWG_w OWC_w CAR_w LCR_w LEVR_w,re lag(2)

Regression with Driscoll-Kraay standard errors   Number of obs      =       108
Method: Random-effects GLS regression            Number of groups   =        12
Group variable (i): id                           Wald chi2(8)       =  17678.87
maximum lag: 2                                   Prob > chi2        =    0.0000
corr(u_i, Xb) = 0 (assumed)                      overall R-squared  =    0.3000

                             Drisc/Kraay
       ROE_w |      Coef.   Std. Err.      t    P>|t|     [95% Conf. Interval]
-------------+----------------------------------------------------------------
        BS_w |   .0050889   .0039897     1.28   0.238    -.0041114    .0142892
     INDCA_w |  -.0767934   .0346283    -2.22   0.057    -.1566463    .0030595
       CEO_w |   .0289379   .0138348     2.09   0.070    -.0029651    .0608409
       OWG_w |  -.0600973    .024685    -2.43   0.041    -.1170211   -.0031735
       OWC_w |  -.0217694   .0563465    -0.39   0.709    -.1517046    .1081659
       CAR_w |  -.2733688   .0659977    -4.14   0.003    -.4255598   -.1211778
       LCR_w |   .0147964    .002329     6.35   0.000     .0094257    .0201671
      LEVR_w |  -.1301591   .0443565    -2.93   0.019    -.2324455   -.0278728
       _cons |   .2286348   .1154471     1.98   0.083    -.0375866    .4948562
-------------+----------------------------------------------------------------
     sigma_u |  .03652587
     sigma_e |  .03596739
         rho |  .50770343   (fraction of variance due to u_i)
------------------------------------------------------------------------------
```

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Stata.17) ، ملاحظة: تشير الى مستوى المعنوية عند 1%، 5%،10% بالترتيب

في ظل نتائج الجدول رقم (08)، نلاحظ أن قيمة معامل التحديد تساوي $R^2 = 0.30$، مما يشير الى أن المتغيرات التفسيرية المدرجة في النموذج تفسر 30 % من التغيرات التي تطرأ على مؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE) للبنوك محل الدراسة. أما بالنسبة للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، فيتبين من خلال نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية غير معنوية إحصائيا بين حجم مجلس (BS) الإدارة والعائد على حقوق الملكية (ROE)، وهذا ما لا يتوافق مع الأدبيات البحثية التي أظهرت نتائج متناقضة حول أثر حجم المجلس، إذ وجدت بعض الدراسات أثرا إيجابيا معنويا (Aktan et al., 2018) ، في حين أشارت أخرى إلى وجود أثر سلبي معنوي، (Mkadmi et al.,2013). وعليه، يتم **رفض الفرضية الأولي**. أما مؤشر ازدواجية الوظيفة (CEO) فقد كان له تأثير موجب ومعنوي على العائد على حقوق الملكية (ROE) عند مستوى 10 %، إذ تؤدي زيادة هذا المؤشر بـ بوحدة واحدة الى ارتفاع العائد الى حقوق الملكية بنسبة 0.028%، تتناقض هذه النتيجة مع نظرية الوكالة التي تؤكد أن الفصل بين الوظيفتين يعزز الحوكمة الرشيدة ويدعم قدرة المجلس على اتخاذ قرارات أكثر موضوعية تصب في مصلحة الشركة. وعليه، يتم **قبول الفرضية الثانية**.

وبالنسبة لمؤشر استقلالية مجلس الإدارة (INDCA)، فقد كان له تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى 10%، أي أن كل زيادة في استقلالية مجلس الإدارة بنسبة1% تؤدي الى انخفاض العائد الى حقوق الملكية بنسبة 0.07 % ، تتوافق نتائجنا مع دراسة (Aktan et al.,2018) ، وعليه يتم **رفض الفرضية الثالثة**. في حين، تشير النتيجة الخاصة بنسبة مساهمة الدولة في رأس المال (OWG) إلى تأثير سلبي دال إحصائيا عند مستوى 5% ، مما يعني أن كل زيادة في نسبة مساهمة الدولة بنسبة 1% تؤدي الى انخفاض العائد على حقوق الملكية للبنك (ROE) بنسبة 0.06 %، تعكس هذه النتيجة أن زيادة السيطرة الحكومية تسهم في انخفاض الربحية في البنوك الجزائرية خلال فترة الدراسة، وهو ما يتفق مع الأدبيات التي ترى أن التدخل الحكومي الكبير يمكن أن يحد من حوافز الإدارة أو يفرض قيودا إدارية تؤثر سلبا على الأداء المالي للبنوك، توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Mamatzakis et al.,2017) ، وعليه يتم **قبول الفرضية الرابعة**.

بالمقابل، أظهر مؤشر تركز الملكية OWC قيمة سالبة (0.021-) غير معنوية إحصائيا، وهي نتيجة تتعارض مع أغلب الدراسات الحديثة التي ترى أن تركيز الملكية يؤثر على أداء البنوك (ROE) بطرق مختلفة، إذ يعزز الرقابة على الإدارة ويقيد السلوكيات غير الفعالة، أو يؤدي إلى سيطرة تعزز مصالح حاملي الأسهم الكبار على حساب المساهمين الصغار والأطراف الأخرى المعنية، مما يؤثر سلبا على أداء البنوك، وعليه يتم **رفض الفرضية الخامسة**.

أما بالنسبة **للآليات الخارجية**، فقد كشفت النتائج عن تأثير سالب ومعنوي إحصائيا لمؤشر ملاءة رأس المال عند مستوى معنوية 1%، إذ تؤدي زيادة (CAR)بنسبة 1% إلى انخفاض (ROE) بنسبة 0.27 %. يفسر ذلك بأن تعزيز رأس المال الاحترازي يحسن

قدرة البنوك على مواجهة المخاطر ويرفع المتانة المالية، لكنه في المقابل يؤدي إلى تجميد جزء من الموارد في احتياطيات غير منتجة، مما يحد من حجم الأموال المتاحة للاستثمارات المربحة. تتعارض هذه النتائج مع كل من (Obadire.,2023) و(سلطاني، 2023) ، وعليه **يتم قبول الفرضية السادسة**. أما مؤشر السيولة الدنيا (LCR)، فقد تأثيرا إيجابيا معنويا على العائد على حقوق الملكية(ROE)عند مستوى دلالة إحصائية 5%، حيث يؤدي ارتفاع (LCR) بنسبة 1% إلى زيادة(ROE) بنسبة 0.014%. إذ يعكس ذلك قدرة البنوك على مواجهة السحوبات المفاجئة دون اقتراض مكلف أو بيع أصول بأسعار منخفضة، مما يتيح الاستثمار في فرص تمويل مربحة وتعزيز إيرادات البنك. تختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليهكل من (Obadire., 2023) و(سلطاني، 2023) اللذين أشارا الى وجود تأثير سالب ومعنوي إحصائيا لمتغير تغطية السيولة على العائد على حقوق الملكية ، وعليه **نقبل الفرضية السابعة**.

بالمقابل، أظهرت نتائج النموذج تأثيرا سلبيا معنويا للرافعة المالية (LEVR)على العائد على حقوق الملكية (ROE)عند مستوى معنوية 1%، حيث يؤدي ارتفاع الرافعة بنسبة 1% إلى انخفاض (ROE) بنسبة 0.13 %. يمكن تفسير هذه العلاقة العكسية بأن الالتزام الصارم بمتطلبات رأس المال وفق إطار بازل III يعزز متانة البنوك ويحد من المخاطر، لكنه في المقابل يؤدي إلى تجميد جزء من الأموال في احتياطات غير منتجة، مما يقلل الموارد المتاحة للاستثمار في أنشطة مربحة، وبالتالي ينعكس سلبا على ربحية البنوك، تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سلطاني، 2023)، الذي كشف عدم وجود علاقة معنوية بين (LEVR)والعائد على حقوق الملكية (ROE)، مما يشير إلى محدودية أثرها المباشر على الأداء المالي للبنوك، وعليه **يتم رفض الفرضية الثامنة**.

IV.الخاتمة :

من خلال هذه الدراسة، سعينا الى إبراز تأثير آليات الحوكمة المصرفية على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من2014 الى 2022، باستخدام نماذج بانل الساكن، وبالاستعانة باختبار(Cluster-Robust Hausman)، وقد توصلنا الى أن النموذج الأنسب لتقدير نموذج بانل الساكن هو نموذج التأثيرات العشوائية. كما استخدمنا طريقة (Driscoll-Kraay) لمعالجة مشاكل عدم ثبات التباين والارتباط الذاتي بين الأخطاء العشوائية في هذا النموذج. وأشارت **النتائج** التي توصلنا الى أن استقلالية مجلس الإدارة والملكية الحكومية تؤثران سلبا على ربحية البنوك، في حين أن ازدواجية منصب المدير العام لها تأثير إيجابي على الربحية، كما بينت النتائج عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لـ حجم المجلس وتركز الملكية على ربحية البنوك. بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة عن تأثير سلبي لكل من نسبة كفاية رأس المال والرافعة المالية على ربحية البنوك، بينما أظهرت العلاقة مع نسبة السيولة الدنيا أثرا إيجابيا.

وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية لتعزيز استقرار البنوك:

- إصلاح مجالس الإدارة يقتضي توضيح وتعزيز مسؤوليات أعضائها تجاه المساهمين والمودعين وأصحاب المصالح، عبر تقديم برامج تكوينية للمديرين وأعضاء المجالس، ودعم عمل اللجان المتخصصة لمتابعة الرقابة، مع تنويع تركيبة المجلس وتوسيع خبرات أعضائه.
- التحول التدريجي نحو تقليل هيمنة الملكية الحكومية على القطاع البنكي، مع دعم وتشجيع دخول المستثمرين والبنوك الأجنبية إلى السوق.
- يبلغ متوسط كفاية رأس المال في البنوك العاملة في الجزائر نحو 19%، وهو مستوى يفوق بشكل ملحوظ الحد الأدنى التنظيمي الذي حدده بنك الجزائر (9.5٪) وكذلك متطلبات بازلII/III ، وعليه يوصى بالحفاظ على هذه النسبة ضمن هذا النطاق، مع تجنب رفعها إلى مستويات قد تؤدي إلى تجميد جزء كبير من رأس المال، مما ينعكس سلبا على العائد على حقوق الملكية.
- تتجاوز الرافعة المالية في البنوك العمومية حد 3٪ ليصل متوسطها الى حوالي 10%، ما يعكس تحوطا رأسماليا مرتفعا، لذا يوصى بالحفاظ على هامش أمان مقبول دون الإضرار بربحية المساهمين، مع ضبط مستوى الرافعة وفق مخاطر القروض وتعزيز حوكمة رأس المال من خلال مراجعات دورية لتحقيق التوازن بين الربحية والأمان.
- يبلغ متوسط نسبة السيولة الدنيا في البنوك العاملة في الجزائر حوالي 1.42 مرة من الحد التنظيمي، ما يدل على فائض سيولة مريح نسبيا، لذا يستحسن تفعيل آليات الرقابة الداخلية والخارجية لإدارة السيولة بفعالية، واستثمارها في أصول منخفضة المخاطر بهدف تحقيق عوائد إضافية وتحسين أداء البنك.

– الملاحق:

الملحق رقم (1): معالجة القيم المتطرفة بطريقة Win sor2

```
. winsor2 ROE BS INDCA CEO OWG OWC CAR LCR LEVR,cuts( 1  99)
```

الملحق (02): نتائج اختبار فيشر المقيد Fisher

```
F test that all u_i=0: F(11, 88) = 5.77                     Prob > F = 0.0000
```

الملحق (03): نتائج اختبار LM

```
. xttest0

Breusch and Pagan Lagrangian multiplier test for random effects

        ROE_w[id,t] = Xb + u[id] + e[id,t]

        Estimated results:
                         |       Var       SD = sqrt(Var)
                 --------+------------------------------
                   ROE_w |   .0028171        .0530762
                       e |   .0012937        .0359674
                       u |   .0013341        .0365259

        Test: Var(u) = 0
                                  chibar2(01) =     29.57
                              Prob > chibar2 =    0.0000
```

الملحق رقم (4) نتائج الاختبارات التشخيصية لنموذج الأثار الثابتة

الملحق رقم (4–1): نتائج اختبار Wooldridge للارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية

```
. xtserial  ROE_w BS_w INDCA_w CEO_w OWG_w OWC_w CAR_w LCR_w LEVR_w

Wooldridge test for autocorrelation in panel data
H0: no first-order autocorrelation
   F(  1,     11) =     9.305
         Prob > F =     0.0110
```

الملحق رقم (4–2): نتائج Modified Wald لعدم ثبات تباين الأخطاء العشوائية

```
. xttest3

Modified Wald test for groupwise heteroskedasticity
in fixed effect regression model

H0: sigma(i)^2 = sigma^2 for all i

chi2 (12)  =          55.68
Prob > chi2 =          0.0000
```

الملحق رقم (4–3): نتائج اختبار HR–Test Born and Breitung (2016) للارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية

```
. xthrtest

Heteroskedasticity-robust Born and Breitung (2016) HR-test as postestimation
Panelvar: id
Timevar: year
```

Variable	HR-stat	p-value	N	maxT	balance?
Post Estimation	1.83	0.067	12	9	balanced

```
Notes: Under H0, HR ~ N(0,1)
   H0: No first-order serial correlation.
   Ha: Some first order serial correlation.
```

الملحق رقم (4–4): نتائج اختبار Friedman للكشف عن الارتباط بين المقاطع

```
. xtcsd,friedman

Friedman's test of cross sectional independence =    11.467, Pr = 0.4050
```

الملحق رقم (4–5): نتائج اختبار فرضية التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية skewness and kurtosis

```
. xtsktest ROE_w BS_w INDCA_w CEO_w OWG_w OWC_w CAR_w LCR_w LEVR_w
(running _xtsktest_calculations on estimation sample)

Bootstrap replications (50)
----+--- 1 ---+--- 2 ---+--- 3 ---+--- 4 ---+--- 5
..................................................     50

Tests for skewness and kurtosis                    Number of obs =       108
                                                   Replications  =        50

                                   (Replications based on 12 clusters in id)
------------------------------------------------------------------------------
             |   Observed   Bootstrap                         Normal-based
             |coefficient  std. err.      z    P>|z|     [95% conf. interval]
-------------+----------------------------------------------------------------
   Skewness_e|   2.46e-06   8.47e-06     0.29   0.771    -.0000141    .0000191
   Kurtosis_e|  -5.75e-07   3.96e-07    -1.45   0.147    -1.35e-06    2.02e-07
   Skewness_u|   .0000145   9.27e-06     1.56   0.119    -3.72e-06    .0000326
   Kurtosis_u|   4.19e-07   3.66e-07     1.15   0.252    -2.98e-07    1.14e-06
------------------------------------------------------------------------------
Joint test for Normality on e:          chi2(2) =     2.19    Prob > chi2 = 0.3345
Joint test for Normality on u:          chi2(2) =     3.74    Prob > chi2 = 0.1541
```

الملحق رقم (5) نتائج الاختبارات التشخيصية لنموذج الأثار العشوائية

الملحق رقم (5–1): نتائج اختبار L M للارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية

```
. xttest1

Tests for the error component model:

        ROE_w[id,t] = Xb + u[id] + v[id,t]
           v[id,t] = lambda v[id,(t-1)] + e[id,t]

        Estimated results:
                         |       Var      sd = sqrt(Var)
                 --------+------------------------------
                   ROE_w |    .0028171        .0530762
                       e |    .0012937        .03596739
                       u |    .0013341        .03652587

        Tests:
           Random Effects, Two Sided:
           ALM(Var(u)=0)          =   13.81 Pr>chi2(1) =  0.0002

           Random Effects, One Sided:
           ALM(Var(u)=0)          =    3.72 Pr>N(0,1)  =  0.0001

           Serial Correlation:
           ALM(lambda=0)          =    5.24 Pr>chi2(1) =  0.0220

           Joint Test:
           LM(Var(u)=0,lambda=0) =   34.82 Pr>chi2(2) =  0.0000
```

الملحق رقم (5–2): نتائج اختبار Wald للكشف عن مشكلة عدم ثبات تباين الأخطاء العشوائية

```
================================================================================
* Panel Groupwise Heteroscedasticity Tests
================================================================================
  Ho: Panel Homoscedasticity - Ha: Panel Groupwise Heteroscedasticity

- Lagrange Multiplier LM Test    =5777.7123    P-Value > Chi2(11)  0.0000
- Likelihood Ratio LR Test       = 21.8303     P-Value > Chi2(11)  0.0257
- Wald Test                      = 1.64e+04    P-Value > Chi2(12)  0.0000
--------------------------------------------------------------------------------
```

الملحق رقم (5–3): نتائج اختبار Friedman للكشف عن الارتباط بين المقاطع

```
. xtcsd,friedman

Friedman's test of cross sectional independence =      9.778, Pr = 0.5505
```

الملحق رقم (5–4): نتائج اختبار فرضية التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية skewness and kurtosis

```
. xtsktest ROE_w BS_w INDCA_w CEO_w OWG_w OWC_w CAR_w LCR_w LEVR_w
(running _xtsktest_calculations on estimation sample)

Bootstrap replications (50)
----+--- 1 ---+--- 2 ---+--- 3 ---+--- 4 ---+--- 5
..................................................    50

Tests for skewness and kurtosis                    Number of obs = 108
                                                   Replications  =  50

                                        (Replications based on 12 clusters in id)
------------------------------------------------------------------------------
             |   Observed   Bootstrap                         Normal-based
             |  coefficient  std. err.      z    P>|z|     [95% conf. interval]
-------------+----------------------------------------------------------------
  Skewness_e |   2.46e-06   7.23e-06     0.34   0.734    -.0000117    .0000166
  Kurtosis_e |  -5.75e-07   5.30e-07    -1.08   0.278    -1.61e-06    4.64e-07
  Skewness_u |   .0000145   .0000104     1.38   0.166    -6.02e-06    .0000349
  Kurtosis_u |   4.19e-07   3.79e-07     1.11   0.269    -3.24e-07    1.16e-06
------------------------------------------------------------------------------
Joint test for Normality on e:        chi2(2) =     1.29    Prob > chi2 = 0.5241
Joint test for Normality on u:        chi2(2) =     3.14    Prob > chi2 = 0.2082
```

الملحق رقم (06): نتائج اختبار CRH للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية

```
. rhausman Random fixed ,reps(200) cluster
bootstrap in progress
----+--- 1 ---+--- 2 ---+--- 3 ---+--- 4 ---+--- 5
.................................................. 50
(This bootstrap will approximately take another 0h. 0min. 12sec.)
.................................................. 100
.................................................. 150
.................................................. 200

Cluster-Robust Hausman Test
(based on 200 bootstrap repetitions)

b1: obtained from xtreg ROE_w BS_w INDCA_w CEO_w OWG_w OWC_w CAR_w LCR_w LEVR_w,re
b2: obtained from xtreg ROE_w BS_w INDCA_w CEO_w OWG_w OWC_w CAR_w LCR_w LEVR_w,fe

     Test:  Ho:  difference in coefficients not systematic

                  chi2(8) = (b1-b2)' * [V_bootstrapped(b1-b2)]^(-1) * (b1-b2)
                          =          0.52
                Prob>chi2 =        0.9999
```

قائمة المراجع

Articles

1.Mkaddi, J. E., & Halioui, K. (2013). **Analyse de l'impact du conseil d'administration sur la performance des banques conventionnelles malaisiennes**. *La Revue Gestion et Organisation, 5*(1), 16–26.

2.Aktan, B., Turen, S., Turanavičienė, M., Celik, S., & Alsadeh, H. A. (2018). **Corporate governance and performance of the financial firms in Bahrain**. *Polish Journal of Management Studies, 17*(1), 1–12

3.Bensiahmed, Y., & Azzaoui, K. (2023). **L'impact des risques de crédit et de liquidité sur la stabilité financière des banques algériennes The impact of credit and liquidity risks on the financial stability of Algerian banks**, 6(1),601-618

4.Junaidu, M. K., & Umar, U. H. (2019). **Relationship between ownership concentration and financial performance of deposit money banks in Nigeria: Does a turning point exist?** *Journal of Emerging Economies & Islamic Research, 7*(2), 33–49

5.Mamatzakis, E., Zhang, X., & Wang, C. (2017). **Ownership structure and bank performance: An emerging market perspective** (MPRA Paper No. 80653). Munich Personal RePEc Archive

6.Mkaddi, J. E., & Halioui, K. (2013). **Analyse de l'impact du conseil d'administration sur la performance des banques conventionnelles malaisiennes**. *La Revue Gestion et Organisation, 5*(1), 16–26.

7.Obadire, A. M., & Obadire, K. (2023). **The impact of bank regulation on bank performance: A novel analysis of the pre-Covid era with cross-country evidence**. *American Journal of Industrial and Business Management, 13*(3), 45–67.

المجلات:

1.مصطفى، ق.، عزالدين، ع-.ر. (2021). تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية: دراسة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة (2015–2019)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، 14(1)، 31-46.

2.محصول، ن.، موصو، س. (2019). تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية: دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013–2018. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة جيجل – محمد الصديق بن يحي، 3(2)، 119-131.

3.تومي، ب. (2025). قياس أثر بعض العوامل المؤثرة على معدل البطالة في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال الفترة (2000–2023)، المجلة الاقتصادية، جامعة البليدة، 20(1)، 291-309.

4.زاهية، ل.، قريد، م. (2020)، قياس الأداء المالي باستخدام مؤشرات الربحية في البنوك التجارية الجزائرية: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية *(BADR).* مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عشور الجلفة، 6(1)، 486-498.

5. سعيدي، ل.، مكيد، ع. (2024)، نمذجة قياسية بين الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي باستخدام نماذج بانل الساكن لعينة من الدول النامية للفترة (1966–2020)، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة يحي فارس المدية، 18(1)، 873-889.

الرسائل:

1.سلطاني، الهاشمي. (2022–2023)، تأثير مقررات لجنة بازل على أداء البنوك الإسلامية ، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، الجزائر،

2.عاشوري، ص. (2019–2020)، محددات كفاية رأس المال في البنوك التجارية الجزائرية: دراسة قياسية لمجموعة من البنوك العمومية والبنوك الخاصة خلال الفترة(2007–2017)،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.

القوانين والأوامر

نظام رقم 11-04 المؤرخ في 24 ماي 2011، يتضمن تعريف وقياس وتسيير ورقابة خطر السيولة .

4.ظام رقم 11-08 المؤرخ في 28 نوفمبر 2011، يتعلق بالرقابة الداخلية للبنوك والمؤسسات المالية.

5.نظام رقم 14-01 المؤرخ في 16 فيفري 2014، يتضمن نسب الملاءة المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

حداد عبد النور، غيدي نور الدين (2026)، **أثر الحوكمة المصرفية على ربحية البنوك التجارية: دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل الساكن لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2014–2022** ، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 11(العدد 01)، الجزائر : جامعة الوادي، الوادي، الجزائر ص ص 182-196.